Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/2002/IG.1/4/Add.1
18 September 2002
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الإحصائية
الدورة الخامسة
بيروت، ١-٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

الأنشطة المدرجة في الميزانية البرنامجية الاعتيادية

ورشات العمل واجتماعات الخبراء

اجتماع فريق خبراء حول إحصاءات الفقر، بيروت، ١٠-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

(أ) المقدمة

١- ما زالت مسألة الفقر في مطلع الألفية الجديدة تمثل مشكلة عالمية متعدّدة الأبعاد. وعلى الرغم من أن الأوضاع الإنسانية قد تحسنت في القرن الماضي اكثر من أي وقت مضى، لا تزال مسألة مكافحة الفقر تحظى باهتمام كبير من راسمي السياسات ومتخذي القرارات في معظم دول العالم وفي المنطقة العربية أيضا. ومع دخول الألفية الجديدة اعتمد رؤساء الدول والحكومات إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، فعبّروا فيه عن إدراكهم "للمسؤولية الجماعية التي تقع على عاتقهم في دعم مبادئ الكرامة الإنسانية والمساواة والعدالة على المستوى العالمي"، ووضعوا نصب أعينهم هدفا للقضاء على الفقر يتمثل في "تخفيض نسبة السكان الذين يقلّ دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف في عام ٢٠١٥".

٢- وفي هذا السياق وإزاء أهمية إحصاءات الفقر، وانطلاقا من توجهات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في ضم جهودها إلى جهود كافة المعنيين بهذه المسألة، عقدت الإسكوا اجتماع فريق الخبراء حول إحصاءات الفقر، في بيروت خلال الفترة ١٠-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بالتعاون مع مجموعة باريس ٢١ المعنية بالإحصاء ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ومقرّه أنقرة.

٣- شارك في هذا الاجتماع خبراء من الأجهزة الإحصائية الوطنية يملكون خبرة طويلة في إعداد وتنفيذ المسوح الأسرية وتجهيز بياناتها المتعلقة بقياس ظاهرة الفقر وهم من البلدان التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية. كما شارك خبراء من تونس والمغرب، وخبراء من جامعة بيرزيت في فلسطين، ومن معهد التخطيط القومي وجامعة القاهرة في جمهورية مصر العربية، ومن مجلس الإنماء والإعمار والجامعة اللبنانية والجامعة الأميركية في الجمهورية اللبنانية، وخبراء وإعلاميون مهتمون بمعالجة ظاهرة الفقر، وكذلك خبراء من اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة ومؤسسة إمكان (خاصة) تعنى بمختلف مجالات الإحصاء في لبنان. وحضر الاجتماع أيضاً خبراء من منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية بهذا المجال مثل البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية وأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وسكرتير لجنة مجموعة ريو المعنية بإحصاءات الفقر والمنبثقة من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة.

(ج) <u>الأهداف</u>

٤- استهدف هذا الاجتماع:

(أ) تبادل الخبرات الدولية والوطنية في مجال قياس ظاهرة الفقر بإبعادها المختلفة واستخدام الإحصاءات من أجل صياغة سياسات وطنية لمكافحة الفقر؛

(ب) اقتراح المؤشرات، وتحديد المصادر الإحصائية اللازمة لقياس الفقر في بلدان الإسكوا، وهذه المؤشرات تساعد دول المنطقة على متابعة التقدم نحو تحقيق الهدف الإنمائي للحد من الفقر الذي حدّد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في عام ٢٠٠٠.

(د) <u>جدول الأعمال</u>

٥- تضمن جدول أعمال الاجتماع المواضيع التالية:

(أ) الاطلاع على أساليب قياس الفقر التي تعتمدها منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها؛

(ب) إبراز الحاجة إلى ضرورة تأمين البيانات الإحصائية اللازمة لقياس مستوى الفقر وتقييم مدى توفرها، وكذلك الاطلاع على احتياجات الدول الأعضاء في مجال بناء القدرات الوطنية في هذا المجال؛

(ج) دراسة مصادر إحصاءات الفقر؛

(د) استخدام إحصاءات الفقر في صياغة السياسات بهذا الشأن.

(•) <u>المناقشات والتوصيات</u>

٦- بناء على المناقشات التي جرت خلال اجتماع فريق الخبراء، خلص المشاركون إلى النتائج والتوصيات التالية:

(أ) يشكل الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد يمكن قياسها من خلال مؤشرات عديدة تجسّد مفهوم الفقر. لذلك رأى المشاركون ضرورة مراجعة قائمة المؤشرات الإقليمية (ورشة العمل حول مؤشرات التنمية المعقودة في بيروت خلال الفترة ١٢-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١) على ضوء التغيرات الوطنية والأنشطة المتعلقة بالمراقبة، وإعداد التقارير حول الأنشطة على ضوء المجريات الدولية، وتحديد الأولويات الخاصة بكل دولة؛

(ب) تؤدّي الأجهزة الإحصائية الوطنية في منطقة الإسكوا دوراً هاماً في تأمين معلومات هامة لتلبية الاحتياجات في مجال إعداد التقارير عن التقدّم المحرز نحو الأهداف الإنمائية للألفية ومؤشرات التقييم القطري/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وإستراتيجيات مكافحة الفقر حسب حالة تطبيقها في الدول. لذلك رأى المشاركون ضرورة قيام الأجهزة الإحصائية الوطنية بتعزيز التعاون مع النظم الوطنية المعنية بالتنمية والمراقبة والتخطيط؛

(ج) ضرورة إجراء تحليل معمق للوقوف على مدى الحرمان وطبيعته وأسبابه ونتائجه في دول المنطقة. وخدمة لهذا الهدف أوصى المشاركون بأن تتولّى الأجهزة الإحصائية الوطنية اتخاذ الإجراءات اللازمة لجمع البيانات ونشرها؛

(د) أثار المشاركون أهمية إجراء الدراسات النوعية حول الفقر بوصفها جزءاً مكملاً للدراسات الكمية. وبناء على ذلك أوصوا بضرورة اتباع الأسلوب الكيفي إلى جانب إجراء الدراسات الكمية مثل الدراسات بالمشاركة والمقابلات المعمقة ومجموعات التركيز ودراسات التقييم الذاتي؛

(•) مبادرة الإسكوا إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء فريق عمل فني يعنى بإحصاءات الفقر ويضم أعضاء من اختصاصات متنوعة تتصل بظاهرة الفقر، وتكون الغاية منه تنسيق ووضع مفاهيم وتعاريف إحصائية معيارية خاصة بالمنطقة وبالتعاون مع مجموعة ريو المنبثقة من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة؛

(و) أثار المشاركون الحاجة إلى المساعدة من المنظمات الإقليمية والدولية (مجموعة باريس ٢١ البنك الدولي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان) لتنمية القدرات الوطنية في مجال قياس الفقر والأنشطة الإحصائية ذات الصلة. وبهذا الخصوص شجع المشاركون الشراكة المزمعة بين الإسكوا والبنك الدولي ومجموعة باريس ٢١. كما أوصوا بضرورة التدريب في مجالات تحليل بيانات الفقر وتقييمها وتحسين نوعيتها واستخراج المؤشرات وصياغة السياسات والدراسات الكيفية وذلك من خلال عقد ورشات العمل والندوات والدورات التدريبية أثناء العمل. وطلب المشاركون كذلك أن تقوم الإسكوا بالبحث عن مصادر تمويل لهذه الأنشطة بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى؛

(ز) أثنى المشاركون على جهود مجموعة ريو في تجميع التجارب المتنوعة في قياس الفقر والتي تتيح إمكانية استخدام طرائق متنوعة ومعايير ومصادر إحصائية مختلفة تساعد في قياس الفقر وفقا لمفاهيم وأطر متعددة. لذلك شجع المشاركون دول المنطقة على المشاركة بفعالية في أنشطة مجموعة ريو لتبادل الخبرات الإقليمية والمساهمة في إعداد مجموعة أفضل الممارسات التي تقوم مجموعة ريو بإعدادها؛

(ح) رأى المشاركون أهمية الحيادية والاستقلالية في العمل الإحصائي وخاصة عند قياس ظاهرة الفقر وتحليلها؛

(ط) فيما يتصل بالعلاقة بين الفقر والعمل في القطاع غير المنظم، ومن ضمنه قطاع الزراعة والمهن الهامشية، ولا سيما عمل المرأة وعمالة الأطفال، أوصى المشاركون بضرورة تحسين أدوات جمع البيانات في هذه الميادين لتحقيق فهم أكبر ورسم السياسات وبرامج التدخل لإحداث التغيير؛

(ي) على ضوء تعدد جوانب الفقر ومظاهره وتعاريفه ومفاهيمه، ولا سيما كونه نكرانا لحقوق الإنسان الأساسية، أوصى المشاركون بأن تأخذ الأجهزة الإحصائية الوطنية في الاعتبار في جميع أنشطتها التزامات الدول بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان التي تتضمن حق التنمية، عند توفير المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالفقر لتجسّد مضامين حقوق الإنسان المكرّسة في الصكوك والمواثيق الدولية؛

(ك) أثنى المشاركون على الجهود التي تبذلها دول المنطقة في مجال جمع ونشر وتحليل البيانات الإحصائية عامة، وما يتعلق منها بالفقر خاصة، كما أثنوا على الجهود التي تبذلها الإسكوا في هذا المضمار وفي بناء القدرات الوطنية لدول المنطقة، ولا سيّما الدور الذي اضطلعت به في هذا اللقاء، إذ بادرت إلى تأمين مواد الاجتماع عبر شبكة الإنترنت.